بسم الله الرحمن الرحيم

درس الأخلاق (مباحث العامة)

خلاصة الدرس العاشر

" من نجالس؟ "

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

يختص صاحب العلم في الجليس بخصوصيه خاصة وهو إختيار الجليس النافع له.

قالت الحواريون لعيسى: يا روح الله، من نجالس؟ قال: من يذكركم الله رؤيته، ويزيد في علمكم منطقه، ويرغبكم في الآخرة عمله.

اهل العلم:

قال لقمان لابنه: يا بني اختر المجالس على عينك، فان رأيت قوما يذكرون الله (عز وجل) فاجلس معهم، فإنك إن تك عالما ينفعك علمك، ويزيدونك علما وإن كنت جاهلا علموك، ولعل الله أن يظلهم برحمة فتعمك معهم، وإذا رأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم، فإنك إن تك عالما لا ينفعك علمك، وإن تك جاهلا يزيدونك جهلا، ولعل الله أن يظلهم بعقوبة فتعمك معهم.

من آداب الجليس أن لا يقتصر على عشيرتة ففي الحديث أن أعقل الناس من جمع عقول الناس الى عقله.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

روي عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قال: (شيعتنا الرحماء بينهم، الذين إذا خلوا ذكروا الله، [إن ذكرنا من ذكر الله]، إنا إذا ذكرنا ذكر الله، وإذا ذكر عدونا ذكر الشيطان).

آثار جليس السوء (التطبع باخلاقه)

في وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) لولده الحسن (عليه السلام) أنه قال فيها: ان قرين السوء يغر (يغير) جليسه.

كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر الله جل اسمه.

وروي عن أمير المؤمنين (عليه السلام): (من أراد أن يكتال بالمكيال الأوفى، فليقل إذا أراد القيام من مجلسه: ﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين﴾.

في الحديث القدسي: (أيما عبد اطلعت على قلبه فرأيت الغالب عليه التمسك بذكرى توليت سياسته، وكنت جليسه ومحادثه وأنيسه).

ومن آفات الجليس السوء الوقوع فى مواضع التهمة.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)